

الحلقة (701) من برنامج الدين والحياة" للشيخ خالد المصلح، حول "لا تغضب " 51-7-9341هـ

خالد المصلح

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعندك الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:00

اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام عبر هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. والتي تأتيكم في تمام الثانية ظهرا من كل يوم احد نرحب بكم ونسعد دائما وابدا بمتابعتكم لنا من خلال هذه الحلقة وفي هذا البرنامج الذي يتناول القضايا الدينية والشرعية والنوازل الفقهية - 00:00:40

هي العصرية. نرحب بكم ونسعد دائما وابدا بتواصلكم معنا هذه تحياتي انا عبدالله الداني وزميلي مصطفى الصحفي من التنفيذ على الهواء كما يسعدني انا مستمعينا الكرام ان ارحب بضييفي وضييفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة - 00:01:00

وعضو الافتاء في في منطقة القصيم السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بالشيخ خالد. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك وحياك الله اخي عبد الله واهلا وسهلا الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. اهلا وسهلا بفضيلة الشيخ. ومرحبا بكل - 00:01:20

مستمعينا والمستمعات الذين يستمعون الينا الان عبر الاثير في هذه الحلقة التي سيكون موضوعنا فيها عن الغضب وخطورته نتحدث باذن لله تعالى عن هذا الموضوع من اه عدة محاور وزوايا باذن الله تعالى. ارقام التواصل لمن اراد ان اه يشرك اه او يشرك معنا - 00:01:40

في هذه الحلقة ويدخل تداخل معنا في مداخلات ومشاركة كذلك ايضا او استفسارات حول هذا الموضوع على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد والثاني صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. يمكنكم كذلك مستمعينا الكرام مراسلتنا عبر - 00:02:00

سبعة للرقم صفر خمسمئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين وكذلك بالتغريد في هاشتاق البرنامج الدين والحياة وايضا يمكنكم ان تطرحوا لديكم من اسئلة واستفسارات عبر حساب فضيلة الشيخ على تويتر او على البرشكوب الذي يبث مباشرة هذه الحلقة وكذلك ايضا يمكنكم - 00:02:20

متابعتنا واسطة حسابنا على آآ وقتاننا في اليوتيوب اذاعة نداء الاسلام. شاركونا بكل هذه الوسائل المتاحة والممكنة ونسعد دائما وابدا بهذه المتابعة. شيخ خالد من المعروف ان الغضب هو عدو العقل. وهو ايضا من الصفات - 00:02:40

التي آآ ندر ان آآ يسلم منها آآ احد. آآ وكذلك ايضا في المقابل فان ترك هذا آآ او هذه الصفة بالكلية صفة اقسام لها صفة كمال لان هناك ايضا هناك غضب محمود وهناك غضب مذموم هناك توسط ايضا آآ امرنا الشرع - 00:03:00

باتخاذها في كل مناحي الحياة وخاصة ايضا فيما يتعلق بهذا الموضوع لانه اذا زاد عن حده آآ وخرج عن الاطار الشرعي له آآ اه افسد كثيرا اه افسد فسادا لا يمكن اصلاحه الا برحمة الله سبحانه وتعالى. شيخ خالد في البداية ما هو اه وما هي المقدمة التي -

دون آآ بدأ حديثكم بها في مثل هذا الموضوع. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فلا ريب ايها الاخوة والاخوات بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واحيي الجميع في - [00:03:40](#)

هذا اللقاء لا ريب ايها الاخوة والاخوات ان الغضب حالة تعتري الانسان في فيلم الاحياء وهي صفة آآ تورد الانسان مخاطر عديدة تتعلق دينه تعلق بدنياه. ولهذا الحديث عن الغضب وكيف آآ يتعامل الانسان مع الحالات التي يستثار - [00:04:00](#)

وفيها باي نوع من المثيرات ومن الامور المهمة لاصلاح المعاش واصلاح المعاد. لتحقيق الطيبة وتحقيق السلامة مما تخشى عاقبته وشره في الاخرة. ولهذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يستوصيه ان يطلبوا منه الوصية. فقال يا رسول الله

اوصني - [00:04:30](#)

وبالتأكيد ان هذا الرجل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ينتفع به في دينه في دنياه في العاجل والاجل. فالنبي صلى الله

عليه وعلى اله وسلم قال له مقالة موجزة - [00:05:00](#)

تجمع له كل ما يؤمله من صلاح معاشه ومعاده قال له صلى الله عليه وسلم لا تغضب هذه الوصية الموجزة المختصرة التي اوصى بها

النبي صلى الله عليه وسلم هي من اهم - [00:05:20](#)

بما ينبغي ان نتواصى به ايها الاخوة والاخوات لا سيما ودواعي الاستثارة في حياة الناس هذا العصر الذي آآ كثرت فيه الضغوط وتنوعت فيه التحديات واحاط واحاط بكثير الناس جمع كبير من الهموم والضغوطات هو مما ينبغي ان نتواصى به وان نحرص عليه

- [00:05:40](#)

فلك ان تسمع لصيغة السؤال الواردة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعرف قيمة هذه وصية يعني معرفة قيمة الوصية يتبين

من صيغة ما ورد في طلبها فقد جاء في سنن الترمذي - [00:06:10](#)

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا ولا تكثر علي لعلي اعيه. فهو طلب وصية موجزة وصية

مختصرة في رواية اخرى قال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ولا تكثر علي. فطلب عملا - [00:06:30](#)

طريقا له الى الجنة. يوصله الى ما يحب الله تعالى ويرضى في الدنيا ليفوز في الاخرة بالجنة فان الجنة نتيجة لمقدمة. الجنة ثواب

الله عز وجل لاوليائه الصالحين كما جاء في الصحيح. اعددت لعبادي - [00:06:50](#)

الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. لكن هذا الوعد ليس لكل احد وليس قاء بلا مقابل بل ان الله تعالى

جعل الجنة جزاء الصالحين وثوابا على اعمال عباده - [00:07:10](#)

المتقين فمن حقق تلك المقدمات بفضل الله ورحمته وحسن عطاءه يعطيه الله تعالى ما وعده من الجزاء بالجنة. فهذا الرجل طلب

وصية مختصرة موجزة لا يكون فيها كلام كثير توصله الى سعادة الدنيا والى الجنة. توصله الى القيام بامر الله في الدنيا الذي -

[00:07:30](#)

الى الجنة في الاخرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب. ردد مرارا صلى الله عليه وسلم. هذه الوصية على رجل تأكيدا لمعناها

فهذا الرجل طلب من النبي ان يوصيه هذه الوصية الموجزة الجامعة لخصال الخير - [00:08:00](#)

لتستقيم احواله فردد عليه هذه الوصية مرارا. لا تغضب لا تغضب لا تغضب وهذا يدل على ان الغضب هو مفتاح الشرور ولذلك قال

العلماء الغضب جمع الشر والتحرز جماع الخير يعني بقدر ما تسلم من الغضب تنال من الخير وبقدر ما يفوتك - [00:08:20](#)

السلامة من الغضب بقدر ما تتورط فيه بقدر ما يصيبك من الشر. لهذا نحن بحاجة الى ان نعيد النظر في سلوكنا واخلاقنا ومدى

تحقيقنا لهذه الوصية فان قوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب ليس نهيا له عن مقتضى الجبل مما يصيب الانسان - [00:08:50](#)

من الانفعال هذا شيء لا يملكه الانسان لكن الوصية النبوية في قوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب هي الالف للغضب ولا يتأثر به ولا

يستجيب لما يمليه عليه من الفورة والانتقام ولهذا - [00:09:20](#)

قال العلماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب انه آآ يحتمل احد امرين اما ان يكون مراده الامر بالاسباب التي توجب

حسن خلق والبعد عن كل ما يكون من موجبات الغضب الثاني قيل ان معنى الغضب اي لا تعمل بمقتضى الغضب - [00:09:40](#)

اذا حصل لك بل جاهد نفسك وابعد نفسك عن عما تقتضيه اه هذه الحال من اقوال او اعمال تكون عواقبها رديئة. والصواب ان كلا المعنيين صحيح في قوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب. فانه وصية - [00:10:00](#)

اخذ طيب الخصال التي يتوقى بها الانسان الغضب وامر اهل كما قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن وهذا الجماع خصال الخير وطيب الاخلاق الامر الثاني الذي يشمله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. لا تغضب هو ان يبعد نفسه بالمجاهدة. وبعد آآ وابعاد النفس واخذ الاسباب التي - [00:10:20](#)

مسكن غضبه ولا يكون منفعا لغضبه بل يملك نفسه عند الغضب ويحجز نفسه عند الغضب وقد ذكر الله تعالى هذا في النبيين فهذا موسى عليه السلام وهو من اولي العزم من الرسل غضب لما رأى قومه على ما رأى من عبادة - [00:10:50](#)

عجل قال ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اخذ الوحي الى اخر الاية المقصود ان الغضب له فورة وله سكتة له حضور وله خفاء ينبغي للانسان ان يستحضر في لغضبه ما يمكن ان يكون سببا لتوقى شرح هذا الغضب. ولهذا رتب الله تعالى الاجر العظيم على اه - [00:11:10](#)

آآ ان يملك الانسان نفسه اذا غضب فقال تعالى في وصف اوليائه وعباده قال واذا ما غضب وهم يغفرون سبحان الله العظيم. تأمل المقدمة والنتيجة الشرط غضبوا. المتوقع ايش اذا - [00:11:40](#)

غضب الانسان ان ينفعل. ينتقم نعم. او على الاقل ان يأخذ بحقه. لكن النتيجة جاءت على العكس في الطرف الاخر وهو التجاوز والصفح والستر لمن وقع منه خطأ في - [00:12:00](#)

حقك اوجب غضبك. ولهذا قال واذا ما غضبوا هم يغفرون هذي مرتبة يا اخواني ويا اخواتي مرتبة عالية جدا لا يبلغها الانسان بمجرد الاماني ولا بمدح خصلة الصبر والحلم وطيب الاخلاق انما يبلغها بعون الله عز - [00:12:20](#)

عز وجل ثم بالمجاهدة والمثابرة والحرص على ان يبعد الانسان نفسه عن اسباب الانفعال قال واذا وقع في شئ من الانفعال تحلى بطيب الخصال التي تحجزه وتمنعه من ان ينفذ غضبه بل - [00:12:40](#)

تحمله على المرتبة العالية من الاحسان الى الخلق وهو ما في قوله واذا ما غضبوا هم يغفرون. وفي الاية الاخرى قال والكاظمين الغيظ. والغيظ هو شدة الغضب وتنبه الى هذا التعبير القرآني الكريم الذي يبين عظيم المعالجة التي يجريها الانسان حتى يخرج - [00:13:00](#)

من آآ وطأة غضبه وآآ حضور آآ ثورة نفسه قال والكاظمين الغيظ موجود نعم يكاد يطفح يكاد يخرج عن حيز الكتمان الى الظهور بقول او عمل او معاملة او تصرف - [00:13:30](#)

لكن هو يدافع ذلك ويغالبه بكظمه. نعم. ومنعه من الخروج ومحاصرته وعلى العكس من هذا يخرج خلاف ما اعتلجت به الناس من الغيظ والعافين عن الناس. يخرج العفو الموجب للتجاوز والصفح وعدم المؤاخذة على الاساءة - [00:13:50](#)

ثم قال الله تعالى والله يحب المحسنين. هذا يدل دلالة واضحة ان هاتين الخصلتين كظم الغيظ وهو ملاء ان يملك الانسان نفسه سعة الغضب العفو في مثل هذه الاحوال هو من الاحسان - [00:14:20](#)

الذي يحبه الله عز وجل ويحب اهله. واذا احب الله تعالى العبد بلغه خيرا عظيما وسدده في وفي بصره وفي تصرفاته وفي تنقلاته وفي كل شؤونه وكان له في المضايق معيننا وكان له في المطالب مسارعا في انجازها وتحقيقها. كما جاء في الصحيح فاذا احبته - [00:14:40](#)

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وكل هذا عون وتسديد وحفظ وصيانة ثم قال ولئن استنصرني لانصرنه ولا استعاذني لاعيذنه. اذا من الضروري ان - [00:15:10](#)

يبعد الانسان نفسه عن الغضب واثاره واذا وقع في شئ مما يغضبه تحضر هذه المعاني الكريمة. الغضب لن يبلغك خيرا اذ انفذت مقتضى دون رشد وبصيرة وعقل. بمعنى انه لما تنفعل في حالات غضبك تستجيب - [00:15:30](#)

الغضب في قول او في عمل او في معاملة او في بطش وعقاب فاعلم انك قريب من الخطأ قريب من الشر وقل ان يسلم غاضب من من سقطه او زلة - [00:16:00](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي وهو غضبان ليش؟ لان الغضب حالة من الاندهاش حالة من حالة من العمى الذي يشوش الرؤية. فلا تتضح الامور وتختلط الحقائق وآ - [00:16:20](#)

لا يبصر الانسان مواقع الهدى. وهذا يعترى كل النفوس الصالحة وغير الصالحة. المؤمن وغير المؤمن النفوس اذا احتراها الغضب تشوشت ولهذا فيما قصه الله تعالى في شأن موسى عليه السلام قال ولما سكت عن موسى الغضب - [00:16:40](#)

واخذ اللوح اللوح هي ما كتب الله تعالى به موسى عليه السلام التوراة وقد كتبها الله بيده جل في علاه سبحانه وبحمده اكرم الله تعالى موسى بهذه اللوح التي فيها الكتاب المنزل عليه - [00:17:00](#)

لما جاء ورأى قومه يعبدون العجل ورأى ما رأى من آآ حال الناس بعد غيابه اصابه من الغضب ما حمله على القاء اللوح الشريفة العالية الكبيرة المنزلة ثم تطور الامر - [00:17:20](#)

ايضا الى تصرف اخر وهو ما ذكره الله تعالى في قوله آآ اخذ بلحية اخيه يجره اليه هذه هذا التصرف ناتج عن شدة ما اصابه رضي الله تعالى عنه من غضب لله - [00:17:40](#)

كان سببه ان قومه عبدوا العجل وخرجوا عن توحيد رب العالمين. لكن انظروا كيف كان التصرف عندما انتهى تأثير الغضب على موسى عليه السلام قال الله جل وعلا فلما آآ - [00:18:00](#)

ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللوح. اخذ اللوح التي فيها الهدى والنور. فيها مواقع البر والطاعة والاحسان فيها الخروج من المضائق والوصول الى كل ما يكون سببا للخير ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللوح - [00:18:20](#)

انظر وفي نسختها هدو ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وجاء التصرف السليم في طلب المخرج من تلك الواقعة الشديدة واختار موسى قومه سبعين رجلا الى اخر ما ذكر الله تعالى فيما فعله موسى عليه السلام عندما آآ - [00:18:40](#)

آآ وقع من قومه ما وقع من عبادة العجل وآآ واصابه الغضب بما رآه مما آآ آآ خالفوه فيه بعد ذهابه. ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بنس ما خالفتموني من بعدي. عجلتم امر ربكم - [00:19:00](#)

اللوح واخذ برأس اخيه يجره اليه. هذا كله ناتج عن غضب لكن لما سكت عن موسى الغضب ماذا جرى؟ جرى الاستبصار الخروج من الازمة هداية الله عز وجل ورحمته التي اوصلت لهم اوصلتهم الى - [00:19:20](#)

بر الله عز وجل ووفضله كما قال الله جل وعلا في اه في في ما قصه من من شأن اه تلك الواقع. المقصود ان الغضب امر يصيب النفوس. وينزل بها. ونحن نحتاج ان - [00:19:40](#)

نحسن التعامل في حالات الغضب حتى نسلم من اثاره. نعم. حتى نخرج من ضغط والحاحه الذي يوقعنا في كثير من من الاشتغلات. اذا تأملنا في حياتنا لنعيشها نجد ان الناس في الغضب على درجات وليسوا على درجة واحدة. فمن الناس من ينفعل سريعا من الناس

- [00:20:00](#)

من يكون عنده سرعة استجابة لغضبه فيصدر منه قول قبيح او يصدر منه قول آآ غير مناسب او يصدر منه فعل احيانا قد يكون آآ عواقبه وخيمة نعم. هو في - [00:20:30](#)

لا يسلم غاضب من ندم. لا يسلم غاضب من ندم. كل من استجاب للغضب لابد ان يناله شيء من هذي قاعدة مطردة عاد يتفاوت هذا في الناس بقدر ما يكون من انفعالهم وتأثرهم واستجابتهم - [00:20:50](#)

من دواعي الغضب. فكلما حاصر الانسان تلك الدواء التي توقعه في الغضب كانت آآ ندامته اقل اه ويفوز ويسلم اولئك الذين ذكر الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنون والذين والله يحب - [00:21:10](#)

سنيين والذي وكذلك في قوله والذين اذا ما غضبوا هم يغفرون. اي يتجاوزون ويصفحون. جميل. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نتواصل معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة وحديثنا مستمر عن الغضب - [00:21:30](#)

اه ايضا يمكنكم ان تتواصلوا معنا بالاتصال على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الاخر صفر واحد اثنين اربعة تسعة ثلاثين اه ثمانية وعشرين. وكذلك عبر الواتساب على الرقم صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين - [00:21:50](#)

وآآ ايضا نستقبل آآ اسئلتكم عبر البث المباشر على بيرسكوب على حساب فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح ولدينا عدد من الاسئلة ان شاء الله سوف نطرحها ولكن بعد هذا الفاصل تفضلوا للبقاء معنا - [00:22:10](#)

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. اضواء اول بيان. البرنامج يكشف عن اسرار العربية والبيان. من خلال القرآن الكريم وكلام البلغاء. كما انه ينبه على بعض الاغلاط الشائعة ويعرض الى طائفة من الفتاوى اللغوية. اضواء البيان - [00:22:30](#)

جمهور الذي يصدق على معظم الناس فهذا يجب ظمه. جدة وهي اسم المدينة المعروفة الشهيرة. يجب ان نظم جيمها. واما الكسر فانه لحن. المناخ الذي يطلق على المناخ الجوي وهو في الاصل المناخ الذي تناخ فيه الابل - [00:23:00](#)

ثم توسع فيه فاصبح يطلق على المعنى المعروف. ففتح الميم فيه لحن. اضواء البيان ياتيكم مباشرة الخميس عند الرابعة عصرا ويعاد الاحد عند عشرة صباحا اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:23:30](#)

الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح خير نداء وصوت. تواصلوا معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر - [00:24:00](#)

صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت في السماء. من جديد حياكم الله مستمعينا الكرام نتواصل معكم ومع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح في

هذه الحلقة المباشرة - [00:24:30](#)

برنامجم الدين والحياة. اه لدينا شيخ خالد اه عدد من الاسئلة وعدد من المستمعين نأخذهم اه الترتيب الاخ عبد العزيز الشريف تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله اخي عبد العزيز. والله يا أستاذ عبد الله كيف حالك؟

اهلا وسهلا حياك الله - [00:25:00](#)

احبيك واحبيك فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جميعا. اللهم امين وفيك تفضل. سؤالي بارك الله فيك هل جميع انواع الغضب مقلوب؟ مم. والامر الثاني الله فيك خطيب الجمعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا جاء شخص وهو يتخطى بين المصلين يعني

نجد بعض الخطباء عندما يقول اجلس اجلس - [00:25:20](#)

قد يقولها بشوية غضب وحمق وغير ذلك. فكيف نؤدي مثل هذه الفريضة؟ وكيف يعني نؤدي الخطيين من هذه الكلمة؟ طيب. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذيت وانيت ابني. طيب. الامر الثالث بارك الله فيك. بعض الناس يقول انا ما اقبل. هل الذي لا

يغضب؟ هل عنده مثلا يعني شعور او انه لا شعور لديه - [00:25:40](#)

مع ان الغضب تظهر عند الرجال اذا حصل شيء المنكر او كذا او غير ذلك. الامر الاخير بارك الله فيك. يقول النبي صلى الله ليس الشديد بالسرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب كيف يملك الانسان نفسه عند الغضب و - [00:26:00](#)

عندما قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف لو وجدت شخص مع امرأة قال يا رسول الله اضربه بالسيف غير مصلح يعني مباشرة ها كيف ننتبه بين هذا وبين هذا واحترامي عليكم ورحمة شكرا جزيليا لك يا اخي اه الاتصال الثاني الاخ مشعل تفضل السلام عليكم -

[00:26:20](#)

عليكم السلام ورحمة الله حياك الله. اول شي يمسي عليكم بالخير اقول شكرا على هذا البرنامج النافع. الله يعافيك. واسأل الله ان ينفع بعلمك يا شيخ خالد امين. سؤالي الان امين الله يبارك فيك. سؤالي يا شيخ الان بعض الناس يتقصد انه - [00:26:40](#)

تصدر من عندك انفعالات. مهم. يقول انت تغضب وانت تتفعل وانت تكظم غيظك وكذا. نصيحتك لهم اه اه يعني انت ما انت اه راعي غضب ولا شي ولكن هو يتقصد انك تغضب وتتفعل وتصدر منه كلمات انت تريده. يعني يصطنع - [00:27:00](#)

الغضب مثلا او الانفعال حتى يثبت نفسه مثلا؟ هو يعني الان آآ مثلا يقول انت ما تكظم غيظك وانت تتفعل وهو الشخص اللي هو

يزيدك انت تنفع يستفذك طيب شكرا لك اخي شكرا حياك الله الاتصال الثالث يا مصطفى - [00:27:20](#)

طيب الان يجهز الاتصال الثالث اخي الشيخ خالد يعني هناك عدد من الاسئلة وربما يعني هي تضيف للحلقة وتثريها وهي ربما من النقاط المهمة التي اه يمكن ان نتحدث فيها والمسألة سأل عنها الكثير من المستمعين سواء عبر البيسكوب او ايضا عبر الاتصال المباشر وكذلك عبر الواتس اب على - [00:27:40](#)

وهي آآ هل هناك غضب مذموم واخر محمود؟ الغضب آآ في جملته هو انفعال. نعم. والانفعال اه اذا كان فيما يتعلق آآ امور المعاش آآ سمي غضبا. نعم. واما ما يتعلق بحقوق الله عز وجل - [00:28:00](#)

فهذه آآ قد توصف بانها غضب وآآ من العلماء من قال يقصد الغضب الى الى محمود ومذموم. نعم. وحملوا ما يكون من انفعال الانسان في اه ما يتعلق بالغيرة على حدود الله والقيام بشرع الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حملوه على انه آآ نوع من الغضب المحمود. نعم - [00:28:30](#)

وآآ فسروه بنظير آآ ما جاء في قول عائشة رضي الله تعالى عنها آآ ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله. وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه. هنا - [00:29:00](#)

حجز الغضب في حقوق الشخص الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله فيغضب لله عز وجل غضبه لله. لكن هذا الغضب الذي لله عز وجل يجب ان يكون على نحو ما تمليه الشريعة. يا سلام. على نحو ما امر - [00:29:20](#)

الله تعالى به فليس للانسان ان يمضي في ما يتعلق بانفعالاته على وفق ما تقتضيه آآ رغم وهواه وما يحب وما يشتهي بل يضبط ذلك بما امر الله تعالى وبما امر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

اذا ظبط هذا كان ذلك مما لا يدخل فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ولا وليس من الغضب المذموم و النهي هنا هو عن الغضب المتبادل يعني عندما يذكر الغضب فهو فالذي يتبادر الى الذهن هو هو انفعال الانسان - [00:30:00](#)

لامر يتعلق بشخصه معاشه. واما ما بامر دينه فهذه غيرة تسمى الغيرة لله عز وجل وهي محمودة. انا ما يحضرنى الان يعني نص واضح في اضافة الغضب للنبي صلى الله عليه وسلم او في مجيئه في سياق المدح ولكن آآ هي - [00:30:20](#)

هو هو الغيرة على محارم الله الانفعال لامر الله عز وجل وامر رسوله باقامة الشاعر من رأى منكم منكرا فليغيره. آآ فمن لم يستطع بلسانه بيده فمن لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. هذا ما يظهر لي فيما يتعلق آآ تقسيمات الغضب -

[00:30:50](#)

والامر في هذا آآ يعني الامر في هذا قريب اذا ادرك الانسان ان الغضب الذي آآ يمدح آآ هو ما كان مضبوطا بالشرع. جميل. ما كان حاملا للانسان على الامر آآ بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:31:20](#)

وليس الغضب الذي يشتد به الانسان فيخرج عن حدود الشريعة في تصرفه او قول او عمل. جميل. اخ احمد يسأل عبر البيسكوب عن اه حديث اه عن لا تغضب لك الجنة هل هو حديث في بعض روايات هذا الحديث نعم الذي نتحدث عنه في قوله صلى الله عليه وسلم

- [00:31:40](#)

لا تغضب آآ جاء فيه انه قال صلى الله عليه وسلم آآ لا تغضب ولك الجنة ولا شك ان آآ تلقي الغضب والسلامة منه هو مما يبلغ الانسان الجنة بالتأكيد - [00:32:00](#)

ان من من سلمه الله تعالى من الغضب وجمرته وفورته واثره فان له الجنة لان من سلم من الغضب انه سيدرك خيرا عظيما ويفوز بالسلامة من الشر صغيره وكبيره. فهذا الحديث - [00:32:20](#)

الامن آآ هذه اللفظة جاءت عند الطبراني آآ من حديث ابي الدرداء آآ رضي الله تعالى عنه آآ في قوله صلى الله عليه وسلم للرجل لما قال دلي على عمل يدخله الجنة قال لا تغضب ولك الجنة. لكن الذي في الصحيحين ليس فيه ذكر الجنة - [00:32:40](#)

وبالتأكيد ان جزءا من الانفعال للغضب هو الجنة فهذه الزيادة آآ واضحة من من دلالة المعنى. جميل اختنا هاجر عبر فيسكوب ايضا تسأل تقول انا سريرة الغضب واكره نفسي بعدها وتطلب الدعاء. ايضا. اسأل الله لك العافية - [00:33:00](#)

ونقول نحن سنتحدث الان في ما بقي من حلقة عن اسباب ووسائل حجب الغضب. انا اقول من المهم ان لا يستسلم الانسان لهذه الخصال لهذه الخصال التي آآ اتصف بها او تخلق بها من صغره او منذ آآ نشأته والواجب - [00:33:20](#)

عليها ان ان يبذل جهده ووسعه في الخروج عن اثار تلك الاخلاق الجبلية نعم. لانه الانسان يا اخواني ويا اخواتي خلقه الله تعالى على حال رتب فيه خصال. هذه الخصال آآ - [00:33:50](#)

يحتاج الى تهذيب ولذلك قال الله تعالى ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وادبرها على التزكية وعلى التسلية سلامها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها زكاها بطيب الخصال وكريم الشيم وقد خاب من - [00:34:10](#)

الساحة اي اهملها ولم يقومها ولم يهذبها ولم يخرج بها من مضايق اه الخصال التي آآ اذا ركن اليها هلك. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة موجزة مختصرة - [00:34:30](#)

يبلغ بها الانسان كل فضل ويدرك بها كل خير في دينه ودنياه. قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي كما من حديث كما في الصحيح من حديث ابي من حديث ابي سعيد ومن يتصبر صبره الله يصبره الله جميل فليتصبر اي من يغالب نفسه - [00:34:50](#)

له بالصبر فيمنعها من الرذائل. يمنعها من القبائح يمنعها من المعاصي. يمنعها من الشرور فسيجد الله عوناً وتيسيراً وتسهيلاً وتوفيقاً وتسديداً يتوقى به الاخلاق وردينها. هم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من ذلك. نعم. فيما رواه البيهقي وغيره. قال وما - [00:35:10](#)

من يتعلم يعلمه الله ومن يتحلم ومن انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم. نعم. انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم والتعلم هو نوع من الخصال يتحلى به الانسان يجمع بها - [00:35:40](#)

الصبر يجمع بها البعد عن اه اه سيبه الخصال يبعد بها عن آآ الغضب وهاتان وهاتان الخصلتان مفتاح الخير. العلم الذي به يدرك الانسان الخير من الشر والحلم الذي يحمله - [00:36:00](#)

على امتثال الخير والعمل به ولهذا جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في في هذا قال انما العلم بالتعلم فيما جاء في آآ عند الطبراني وغيره انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتوقى الشر - [00:36:20](#)

يبلغنا وايكم الخيرات وان يقينا الشرور والقبائح حول الرذائل. اللهم امين. شيخنا اه ايضا الاخ عبد العزيز سأل عن اه يعني بعض الخطباء احيانا قد يوجه المصلين وقد تكون هناك نبرة غاضبة مثلا او كذا هل هناك توجيه في هذا السياق يا شيخ؟ هو - [00:36:40](#)

مقتضى آآ الخطابة آآ ان يفعل الانسان بما تكلم به. هذا مقتضى الخطابة الطبيعي لكن اذا خرج هذا عن حد آآ الاعتدال آآ في حالة مذموم لكن ان كان هذا في حد المقبول الذي تقتضيه طبيعة الخطابة - [00:37:00](#)

آآ فهذا آآ مما آآ جرى من النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب آآ على صوته صلى الله عليه وسلم واحمر وجهه صلى الله عليه وسلم كأنه منذر جيش. نعم. جاء في الصحيح من حديث - [00:37:30](#)

جابر ابن عبد الله قال اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه اي اشتد طرحة بذله النصح فالغضب هنا ليس المقصود الغضب المذموم نعم وهذا يمكن ان - [00:37:50](#)

نجدله شاهداً لمجيب الغضب في في سياق المدح. نعم. وهو النذارة والنصح للخلق حتى كأنه منذر جيش صبحكم ومساكم. نعم. ويقول بعثت انا والساعة كهاتين. نعم. شيخنا اه جاب الله من هالسؤال اه هالفائدة. زين احسن الله اليكم - [00:38:10](#)

شيخنا ايضا سؤال حول من يصف الذين يعني لا يغضبون بانهم ناقصين وكذلك ايضا يعني يسوقون حديثاً لا ادري عن هذه من استغضب فلم يغضب الى اخره. الحلم خصلة جميل - [00:38:30](#)

الى حق. الغضب الذي آآ يفعل معه الانسان ويخرج عن حدود الاستقامة في قوله وعمله اكيد انهم مذموم. ما اشرت اليه آآ هو ليس حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. انما - [00:38:50](#)

نقل عن الشافعي في شعاب الايمان انه قال رحمه الله من استغضب فلم يغضب فهو حمار. هم. ومن استرضي فلم يرضى فهو شيطان

لكن هذا من كلام الشافعي وليس من نعم النبي صلى الله عليه وسلم فليس حديثا نبويا جميل وآ - 00:39:10

محل تأمل يعني ونظر لان المقصود ما استغضب فيما هو من محال وغضب المحمود. نعم. اما من استغرب فيما يتعلق بالامور الطبيعية التي يتحملها الانسان وينصرف عنها فلا شك ان هذا محمود فيحمل كلام الشافعي رحمه الله على الحالة التي يكون فيها الغضب محمودا حامل - 00:39:30

على جميل التصرف وكريم الخصال. نعم. فينبغي التنبه لهذا المعنى. احسن الله اليكم. ايضا سؤال حول حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس شديدة بالسرعة انما الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب وكذلك ايضا هناك احاديث آآ تدل على ايضا غيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق - 00:40:00

بذلك الصحابي الذي قال يعني اذا اتى الى البيت وجد يعني رجلا اجنبيا آآ فيعني انه آآ سوف يضرب هذا الرجل بالسيف غير المصححين دون ان يكون هناك يعني تحقق وتثبت وغير ذلك هذا هذا من الغيرة سماها النبي صلى الله عليه وسلم غيرهه. نعم. قال - 00:40:20

من غير ذي سعد. يا سلام. فالله فوالله اني لاغير منه والله اغير مني. هذه غيرة وهي كما ذكرت ان الغضب المحمود آآ هو آآ ما يحمل الانسان على آآ طلب ازالة الشر والفساد الذي يغضب الله عز وجل - 00:40:40

طرق المشروعة المأذون فيها. جميل. سؤال يسأل ايضا اخر يسأل عن الذين يعني يكون هناك استفزاز آآ ويطلب من هذا الشخص الا يغضب رغم انه يستفزه يعني. هذا مو معقول يعني هذا امر غير محمود يعني كونك تصب - 00:41:00
الزيت على النار وتقول لا تشتعلي هذا لا يمكن ان يكون لكن ينبغي ان ان لا يستثمر الانسان للمستفزين. جميل. ولذلك الله تعالى يقول ولا يستفزنك الذين لا يوقنون. آآ فداه الله - 00:41:20

او دعا الى رسوله صلى الله عليه وسلم عن الاستجابة للاستفزاز. الاستفزاز آآ المستفزين لان ذلك آآ هو مطلوبهم احيانا هناك من من يتفنن في استفزازه وسائل الاستفزاز ليس له غرض الا ان يستثيرك او ينال - 00:41:40

بنك بان يراك في حال قد غضبت ولذلك فوزك في ان تملك نفسك. يا سلام. آآ وان لا تستجيب لهذا الاستفزاز هذا نعم ما في اه الاخت احدى الاخوات تسأل عبر تقول اه لو حلفت على اه ابنائي ثم تراجع - 00:42:00

تنهذ الامر هل هناك كفارة؟ هو يا اخي الاية قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يقيمون. تقول حلفت غاضبا. نعم. لا عفوا الاية التي قرأتها قبل قليل. هي فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك - 00:42:20

نعم. الذين لا يوقنون. جميل. اه فيما يتعلق والاستخفاف هو نوع من الاستفزاز. نعم. جميل. اه فيما يتعلق بيمين الاخت التي سألت عنها اذا كانت يمين منعقدة بمعنى مقصودة آآ فهذه يجب فيها الكفارة واما اذا كان هذا فقط لاجل آآ يعني آآ مما - 00:42:40

ايجري على اللسان وفي حال عدم الادراك فهذه غير معتبرة. ان اذنت لي نريد ان نتحدث عن الاسباب والوسائل التي يمكن ان يملك الانسان فيها نفسه طيب مختصر يا شيخ تفضل تفضل. طيب هناك عدد من التدابير التي جاءت الوصية بها - 00:43:00

لتحقيق هذا التوجيه النبوي في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب. جدير بالمؤمن ان يعتني بهذا الامر ان يتنبه اليه لان ذلك مما يحقق له المقصود الشرعي. من من المهمات التي اه اه يدرك بها الانسان - 00:43:20

آآ البعد عن آآ آآ الغضب هو آآ اخذ هو آآ اخذه بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب ان تكون هذه الوصية حاضرة في ذهنه في كل المقامات التي آآ آآ - 00:43:40

تقوم فيها دواعي الغضب اه تظهر فيها الاسباب اه فيتذكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم فيكتم واه يكظم غيظه اه تذكر الاجر المرتب على كظم الغيظ وعدم الانفعال الغضب من الاسباب التي تعين على دفع الغضب واذا ما غظبوا - 00:44:00

هم يغفرون والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. اه الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. واما ينزغك من الشيطان نزغ اعوذ بالله فيما جاء في الصحيحين من حديث سليمان ابن طرد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سب عنده رجلا - 00:44:20

وهو وهو والصحابة جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه. فقال النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاستعاذة بالله من الشيطان من - [00:44:40](#)

المهمات. طبعا احيانا عندما يقال للانسان مثل هذا استعذ بالله من الشيطان. قد يقولها غير واحد لها. وقد لا يقوله وقد يستثمر عنها كما جرى من هذا الرجل حيث قال له الصحابة الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اني لست بمجنون - [00:45:00](#)

يعني فلا احتاج ان اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. آآ من الاسباب التي يتوقى بها الانسان الغضب ان يغير من حالة من حالة آآ بحيس لا يصدر منه تصرف يكون سببا للشر ويندم عليه. فاذا كان قائما يقعد اذا - [00:45:20](#)

فكان قاعدا يضطجع. لماذا؟ لان هذا فيه كبح للنفس عن الانفعال للغضب بتصرف. ولهذا جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في المسند من حديث ابي سعيد الا ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم. افما رأيتم الى حمرة عينيه وانتفاخ - [00:45:40](#)

قال فمن فم احس من ذلك شيئا. يعني احسست بالغضب فليلزق بالارض يعني من الارض وجاء التصريح في حديث ابي ذر اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فاذا ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ليش هذا؟ ليش هذا التحول - [00:46:00](#)

هذا التحول لاجل ان يمنع نفسه من التصرف الذي قد يندم عليه. نعم. هذه هذه العلة اه في في في هذا الامر بالجلوس اذا كان قائما والارتجاع اذا كان قاعدا ليحبس نفسه عن ان يصدر منه فعل يكرهه ولهذا - [00:46:20](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة القاعدة فيها خير من القائم. هم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من السعي. كل هذا للبعد - [00:46:40](#)

عن اسباب الغضب. جميل. من اسباب اه حجب الغضب ايضا هذا هذا الحصار الفعلي. في حصار ايضا اه قولي لن يسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم فليسكت. كررها ثلاثا صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم فليسكت. اذا - [00:46:50](#)

فغضب احدكم فليسكت. وهذه وصية في غاية الاهمية لحجب الانسان عن ان يصدر عنه من القول ما لا يرضاه ما لا يحبه ما لا يختاره مما يمكن ان يكون له عواقب. يا اخي اكثر ما يقع من الطلاق وآآ صحيح والشر نعم - [00:47:10](#)

نعم. يعني هو بسبب اه اطلاق اللسان عند الغراب. ثم يأتي كنت غاضبا وكذا. نعم. طبعا هذا هو يحصل ثم يحار ويحير في في في طلب مخرج من هذا الذي صدر منه. سواء كان ذلك في ما يتعلق بالعلاقات الاسرية او فيما يتعلق آآ - [00:47:30](#)

التصرفات والمعاملات بين الناس. ينبغي ان يسكت الانسان حال الغضب. واذا اه تيسر له ان يذهب ويخرج عن المكان فهذا اكمل ما يكون في حجب وحجز اه النفس على ان تتفعل مع الغضب وان يقع ما يكره الانسان. ايضا من اسباب حجب الغضب - [00:47:50](#)

الوضوء فان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. ونقول من جرب وجد من جرب هذه الاسباب الشرعية في محاصرة الغضب وتهدئة تهدئة - [00:48:10](#)

النفس وتسكينها فانه سيجد لها من الثار ما يحمد به العاقبة وليتذكر ان القوة ليست في انفاذ الغضب والشجاعة والفتوة ليست في ان ينزل الانسان آآ يفرغ الانسان غضبه بمن غضب عليه بل في ان - [00:48:30](#)

ليملك نفسه قال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالسرعة. هم. انما الشديد لم يملك نحن نغضب يا اخواني في معاملتنا لاولادنا في معاملتنا لازواجنا. صحيح. في يعودون يا شيخ من الدوام مثلا يجد ان يعني يغضب لاسباب تافهة قد يكون الطعام ليس جاهزا وغير ذلك فتصدر بعض - [00:48:50](#)

الاشياء التي يندم عليها الانسان لاحقا لكن بعد فوات الاوان. صحيح. وحيانا يعني اه ادنى ما يكون سبب للانفعال. احيانا يتشاجر مع عامل المحطة في الاشارات صحيح في الطرقات يعني يا اخي ابعد اذا جاءك الغضب - [00:49:10](#)

تنازل يا شيخ مثلا في موقف وغير كذا هل يناله اجر يا شيخ؟ طبعا بالتأكيد يناله اجر ربما يكون ضعيفا مثلا في موقف ايه؟ لا لا الجواب ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة ما هو باللي يغلب في كل موقف هو الشديد الشديد هو الذي يملك نفسه عند الامر. يا سلام. هذا جواب - [00:49:30](#)

اه ما يمكن ان يردع النفس. وكذلك الاجر الذي يصل يعني من كظم من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه. نعم. له من الاجر شيئا عظيما كما قال الله على رؤوس الخلائق سبحانه الله آ قال له اختر من الحور ما شئت او كما جاء في الحديث نعم هذا جاء -

00:49:50

جاء به الحديث وفي اسناده مقال لكن يكفي فيه ان الله تعالى قال والكاظمين الغيظ والعافين عن نسوا الله يحب المحسنين يا سلام وذكرت قبل قليل ما ينتج عن محبة الله من الخير في الدنيا والاخرة بلغنا الله واياكم محبته وجعلنا واياكم من اوليائه وحسبه. اللهم

00:50:10 امين شكر الله لكم فضيلة الشيخ -

شيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم وجزاكم خيرا آ على ما تفضلتم به في هذه الحلقة. نشكركم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم هذه اللقاءات على محبته سبحانه وتعالى وفي طاعته سبحانه وتعالى. امين. امين. اشكرك واشكر الاخوة والاخوات. واوصي نفسي

00:50:30 واخواني بوصية النبي صلى الله عليه وسلم -

لا تغضبوا خذوا باسباب الرفق ما كان الرفق في شيء لا زال مع اولادكم واهليكم وجيرانكم وارحامكم وذوي قراباتكم الناس اجمعين وقولوا للناس حسنا. اللهم اهدنا لاهلنا للاحسن الاخلاق واصرف عنا سيئها. لا يهدي لاهلنا الا انت ولا يصرف عنا سيئها الا انت. صلى الله

00:50:50 وسلم على نبينا -

يا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام ورحمة الله شكر الله لكم فضيلة الشيخ وكما تفضلتم في ختم هذا الحديث -

00:51:10